- ما هي الوسائل الحالية التي يجد من خلالها الأفراد المكفوفين وضعاف البصر المعلومات لحياتهم اليومية ؟
- ما هو دور الإنترنت في هذه العملية ؟
- ما هي التأثيرات السلبية لشبكة الإنترنت ؟
- ما هي العوائق المانعة للأفراد المكفوفين وضعاف البصر من استخدام الحاسبات الآلية والإنترنت.

عينة الدراسة تكونت إجمالاً من (٣١) فرداً، منهم (٢٠) شخص من المكفوفين، وتم اختيارها بشكل قصدي في محاولة لتحقيق توازن بين آراء ووجهات نظر المستفيدين الذين يستخدمون شبكة الإنترنت والمستفيدين الذين لا يستخدمونها .

ولاكتشاف وجهات نظر الأفراد ذوي الإعاقة البصرية والمهنيين الذين يعملون معهم حول دور شبكة الإنترنت في توفير المعلومات لهذه الفئة المعاقة، اعتمدت الدراسة على اثنين من الأساليب المنهجية تمثلت في مقابلات شخصية مستقلة ومجموعات مركز النشاط Focus Group. حيث بدأ البحث بمجموعة مركز نشاط أولى تكونت من عشرة من المهنيين العاملين مع الأفراد المكفوفين وضعاف البصر في مكتبات المدن (اثنين منهم كانوا مكفوفين) ، وقد استخدمت مجموعة مركز النشاط هذه لتعيين بعض القضايا الهامة لمعالجتها في المقابلات الشخصية اللاحقة مع الأفراد ذوي الإعاقة البصرية ، والتي أُجريت تبعاً لذلك مع تسعة من الأفراد المكفوفين المقيمين في ولاية فيكتوريا Victoria ومثلوا أعمار وأحوال معيشية مختلفة .

مجموعة مركز نشاط أخرى أُديرت فيما بعد في ولاية New South Wales وتكونت من ستة من المهنيين العاملين في القرى (ثلاثة منهم كانوا من المكفوفين)، حيث استخدمت مجموعة مركز النشاط هذه لتعيين بعض القضايا الخاصة بالأفراد المعاقين بصرياً المقيمين في المناطق القروية وتحديد اختلافهم عن الأفراد المقيمين في المدن. ثم أُجريت لاحقاً مقابلات شخصية مع ستة من ذوي الإعاقة البصرية المقيمين في ولاية New South Wales القروية .

وقد أوضحت مؤشرات البيانات التفصيلية المتعلقة بالمشاركين في الدراسة من المكفوفين والبالغ عددهم عشرون شخص (المهنيين المكفوفين المشاركين في مجموعات مركز النشاط والمستفيدين المشاركين في المقابلات الشخصية)، ما يلى:

- أن نسبة (٤٠ ٪) من المكفوفين المشاركين في الدراسة كانوا من الرجال ، وأن نسبة النساء بينهم مثلت (٦٠ ٪) .
- أن نسبة (٥٥ ٪) من إجمالى عدد المكفوفين المشاركين في الدراسة هم من مستخدمي الحاسب الآلي، وأن نسبة (٤٥ ٪) كانت لغير المستخدمين للحاسب الآلي .
- أن نسبة مستخدمي شبكة الإنترنت مثلت (٤٥٪) من إجمالي عدد المكفوفين المشاركين في الدراسة، في مقابل نسبة (٥٥٪) لغير مستخدمي شبكة الإنترنت .
- برنامج JAWS أكثر البرامج استخداماً فيما بين الأفراد المكفوفين المشاركين في الدراسة والمستخدمين للحاسب الآلي أو لشبكة الإنترنت .